

رابطة الاصلاح الاجتماعى دار كفالة الفتاة

تمهيد :

أنشأت رابطة الاصلاح الاجتماعى دار كفالة الفتاة بتكليف من وزارة المعارف ، والشؤون الاجتماعية و يتولى الاشراف على هذه الدار لجنة تتألف من ممثل وزارة المعارف الدكتور طه حسين بك المراقب العام للثقافة ، وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية الأستاذ عبد الحائق حسونه بك وكيل الوزارة وممثل رابطة الاصلاح الاجتماعى الأستاذ محمد المشاوى بك نائب رئيسها .

الغرض من إنشاء الدار :

تقوم الدار على تربية فتيات الأسر الفقيرة اللاتي لا تساعدن مواردن على العناية بهن فيهملن شأنهن ، وإعدادهن إعدادا يؤهلهن لأن يكن أمهات ووبات بيوت صالحات ، وفى الوقت نفسه تمكنهن من أن يكتسبن عيشهن من طريق احتراف صناعة نسوية أو الخدمة المنزلية إذا اقتضت ظروف الحياة ذلك .

شروط القبول فى الدار :

وتقبل فى الدار الفتيات التى تختلف أعمارهن بين ١٢ و ١٤ سنة بعد الكشف الطبي عليهن ولا يلحقن بالدار إلا إذا ثبت خلوقهن من الأمراض ، ومدة التعليم ثلاث سنوات ثم تقضى الفتاة سنة للتخصص فى مهنة من المهن النسوية حسب استعدادها .

نظام الدار :

تقوم الحياة فى الدار على دعامين .

١ - التوجيه العملى .

٢ - التأثير الصالح عن طريق الاتصال الشخصى المباشر بين المشرفات وبين الفتيات .

ويتحقق ذلك باتباع نظام الأسر في الدار . فتتعمق الفتيات إلى أسر مقاربات السن والميول والبيئة ، ولكل أسرة مشرفة تساعد فتياتها وتدرينهن على العادات الصحية وآداب السلوك ، وتنظيم أوقات فراغهن ، وتكون على اتصال شخصي مباشرين بعد مغادرتهم الدار . وهذه المشرفة هي بمثابة الأم للأسرة تتخلق فيها جو الأمومة وتتهيئ للفتيات حياة الأميرة وتجعل المعيشة فيها شبيهة بالحياة العائلية وسيخصص لكل أسرة جناح خاص للبيت ومكان معين في غرف الطعام . وهذه الأسر تتناوب العمل في خدمة الدار .

خطة الدراسة :

تتجه الدراسة وجهة عملية مع الإلمام باللغة العربية ومبادئ الحساب والمعلومات العامة وتقوم على المران العميق في فروع الخدمة المنزلية بالدار .

أما مواد المنهج فهي :

- ١ - التربية الدينية والخلقية .
- ٢ - اللغة العربية .
- ٣ - الحساب المتري .
- ٤ - شؤون الصحة العامة وتربية الطفل وعمره .
- ٥ - أشغال الإبرة .
- ٦ - الطهي .
- ٧ - الغسل والكي .
- ٨ - إدارة المنزل .
- ٩ - تربية الدواجن وفلاحة البساتين .
- ١٠ - معلومات عامة .

أقسام التخصص والتوجيه المهني :

ومنتشئ إدارة الدار أقساماً للتخصص لمن ترغب في لاستزادة في الاتقان والتنويع وهذه الأقسام هي :

- ١ - الإدارة المنزلية للعاملات في المنازل (الخدمات) وتشمل الغسل والكي ونظافة المنزل وإدارته والحساب المتري .

٢ - - الطاهيات : وتشمل دراسة بسيطة لأنواع الأظعمة واختيارها وأثمانها والتوسع في تعلم النظهي العمل وعمل المصناعات الزراعية .

٣ - - مربيات الأطفال . وتشمل دراسة صحة الطفل ورعايته ، والتقصص والألعاب التعليمية ، ومبادئ التربية البسيطة لفهم طبايع الأطفال ، وحياكة ملابسهم .

٤ - - قسم الحياكة : لإعداد الفتاة لامتحان هندسة الصناعة وتخصص لأشغال الأبرة والخياطة وتفصيل وعمل الأرياء ، والتريكو ، وإصلاح الملابس القفو ، والتطريز .

رعاية الفتيات :

١ - - وستعمل إدارة ندارة على رعاية الفتيات وتوجيههن في أحياتهن العممية كما أنها تتفق منهن من تتقطع بين أسباب العمل الى حين إيجاد عمل آخرطن . وستعد ماجقا بالدار لهذا لغرض على أن تبني لمن وسيلة للإنتاج أثناء فترة العطل عن العمل .

٢ - - لا تتيح إدارة الدار خروج الفتاة إلا للزواج أو العمل ولا ترجع إلا إذا كانت قد تعيرت وأصبحت صالحة بعد بحثها إجتماعيا .

٣ - - تباع لأشياء التي تقوم بعممها الفتيات ، وينشأ لكل فتاة رصيد تعتمد صيه عند تخرجها أو تستعين به عند الزواج .

لجنة الدار :

وتشرف على شؤون الدار وتوجيه العمل فيها لجنة مؤلفة بقرار من مجلس إدارة الرابطة من حضرات :

- لأستاذ محمد العشماوى بك رئيسا
 - لأميرالاي مصطفى عدالة ادرك ...
 - لأدكتور على عبد الواحد واى
 - السيدة عائشة إقبال راشد
 - الآنسة إقبال حجازى
- } أعضاء

والرابطة ترجو أن يحمر هذا المشروع المهم للعناية بالفتاة الفقيرة في أخطر مراحل حياتها وأجدرها بالرعاية والصون فتجنبها العثرات وتبني منها عنصرا صالحا وتزودها بوسائل أعيش الشريف وستفتح الدار أبوابها للفتيات في أوائل نوفمبر القادم .

كلمة حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد العشماوى بك

في دفتر زيارات الدار

في أوائل سبتمبر الحالى مضى على إنشاء إدار كفاية الطفل العام الأول وقد تمصل بزيارة الدار بهذه المناسبة حضرات أصحاب المعالي والسعادة والعزة أعضاء مجلس ادارة الرابطة . وكتب حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد العشماوى بك الكلمة التالية في دفتر الزيارات :

” مشروع دار ” كفاية الطفل “ جليل الخطر بمبدأ الأثر فإذا أضيف إليه مشروع رعاية أسر هؤلاء الأطفال في الواحى الصحية والاجتماعية كان نطاق العمل كبيرا وارجاء المعقود به وطيدا . هذا يقتضية كثيرا من العناية وحسن الإشراف والإخلاص في العمل . واني أشعر بأن هذا المشروع يسير بخطوات مطمئنة وينال من المشرفين عنيه والمترددن على زيارته كثيرا من العناية . واني أهيب بالمشرفات على هذا المشروع والذين يتصلون بأعماله اتصالا مباشرا أن يولوه الكثير من الجهد والعناية وألا يقيسوه بصغر الدار وقلة الأطفال ولكن بعظمة الفكرة ونبالة المتصد . وانه يمثل محاولة محمودة لإنقاذ الطفولة ورعايتها يجب أن تقوم بجديها وتلبيها محاولات كثيرة تشمل الملايين من هؤلاء الأطفال فإننا حيث نغنى بالطفولة في هذه المرحلة إنما نضع الأساس لنهضة مستقبلية وبنى رجان المستقبل وفتيات الغد وسرديات الجيل القادم . ونصلح ما نعانيه من الضعف الجسدى والخلقى ونعطى مثلا صالحا لنوع من الرعاية للطفولة ان بدأت صئيلة في حدودها الحالية فالأمل معقود بانساع نطاقها وعظمة مشروعاتها في المستقبل القريب . واني أرجو أن ينال هذا المشروع التأييد الدائم من المصلحين والعناية الكبرى ممن عهد اليهم القيام على شؤونه المختلفة “ .

رابطة الإصلاح الاجتماعى :

معهد دراسات الطفولة

اتجهت رابطة الإصلاح الاجتماعى إلى العناية بالطفولة ووقفت على هذه الناحية جانبا كبيرا من اهتمامها ومواردها لما للطفولة من شأن في حياة الأمة ، ولما يتعرض له الأطفال الفقراء من المرض والإهمال بسبب الفقر والجهل ، وما يجربون من ويلات في صحتهم وأخلاقهم .

وقد رأيت أن شؤون رعاية الطفولة بدأت تشغل بال الحكومة والمفكرين من المهتمين بالمسائل الاجتماعية من أفراد وجماعات ، وأن مؤسسات الطفولة سواء ما تنشئه الحكومة وما ترعاه الجمعيات قد أخذت في الزيادة ، وأن الأمر يقتضى اعداد الفتيات اللأى يعهد اليهن بالعمل في هذه المؤسسات أو الاشتراك في وسائل رعاية الطفولة في شتى نواحيها ، وفي مراحلها المختلفة ، وأن هذا النوع من الإعداد غير متوافر في الوقت الحاضر على وضع كاف ، فبعضه يتجه اتجاها صحيحا خالصا ، وبعضه يتجه اتجاها تربويا بحتا . والأمر يقتضى مزيدا من هذا وذلك وتمرينا عمليا كافيا على شؤون الأطفال في مؤسساتهم . ففكرت الرابطة أن تعد دراسات لتحقيق هذه الأغراض يقوم بها طائفة من الاختصاصيين في شؤون الطفولة من الأطباء وعلماء النفس والتربية والاجتماع ، وعهدت إليها بوضع خطة الدراسة ومناهجها .

والرابطة بذلك المشروع تسمد حاجة اجتماعية محسومة ، وتبني الجهود التي تبذل في سبيل العناية بالطفولة ، وتحقيق ناحية من نواحي التخصص فيها إذ تعد لمؤسساتها من يقوم عليها أو يعمل فيها .

مجلس إدارة المعهد

للمعهد مجلس إدارة يشرف على نواحي العمل به ويتألف برئاسة حضرة صاحب السعادة الأستاذ محمد العشماوى بك المستشار الملكى لوزارنى الأشغال والشؤون الاجتماعيه والوقاية ونائب رئيس الرابطة وعضوية حضرات الدكتور عبد الواحد الوكيل بك والدكتور على عبد الواحد وأفي والأستاذ محمد كامل النحاس والدكتورة نعيمة الأيوبى . أما مديرة المعهد فهى حضرة المربية الفاضلة الآنسة كلثوم جعفر ناظرة مدرسة العباسية الابتدائية للبنات بانتداب خاص من وزارة المعارف .

بيانات عامة عن المعهد

الغرض من تنظيم هذه الدراسات : اعداد متخصصات في العناية بتربية الأطفال والأعمال المتعلقة بإدارة مؤسسات دور كفاتهم .

شروط القبول : تتلق هذه الدراسات كل من ترغب في ذلك ويكون لها مؤهلات دراسية ملائمة ، أو درجة من الثقافة تؤهلها لتدع هذه الدراسات مع الاطمئنان لرغبتها في سماع هذه المحاضرات بعد أن تركيبها اللجنة التي تؤلف للإشراف على القبول .

موارد الدراسة : هذه الدراسات تشمل النواحي التالية :

١ - البرنامج الاجتماعي ، ويشمل :

(أ) الخدمات الاجتماعية للطفل .

(ب) مشكلات الطفولة النفسية والجسدية .

(ج) مشآت الطفولة وإدارتها .

(د) التدريب العملي والزيارات .

٢ - البرنامج الصحي ، ويشمل :

(أ) الصحة العامة .

(ب) شؤون الحضانة .

(ج) الصحة العقلية .

٣ - البرنامج التربوي ، ويشمل :

(أ) بسائط علم النفس للطفل .

(ب) شؤون تربية الطفل .

عدد المحاضرات :

ويخصص للبرنامج الصحي ٣٥ محاضرة .

» » الاجتماعي ٣٠ »

» » التربوي ٢٠ »

وتشمل الدراسة غير هذا المنهج محاضرات عامة يلقيها بعض رجال مصر البارزين .

التدريب العملي :

وستكون الزيارات التي يقصد بها التدريب العملي متعلقة بترتيب المحاضرين وحاجة

لدرس طبقا لبرنامج يوضع فيما بعد .

مواعيد الدراسة ومدتها : وستكون الدراسة مسائية من الساعة ٥ - ٧ صباحا ومن

٣ - ٥ مساءً مرتين في الأسبوع ويخصص كل من هذه الأوقات لإلقاء محاضرتين . ومدة

الدراسة من أوائل نوفمبر إلى أواخر يونيه .

مكان الدراسة : أحد مدرجات المدرسة السنوية بميدان السيدة زينب .

رسوم الدراسة : وتدفع كل فتاة مبلغ ١٢٠ قرشا على أقساط أربعة متساوية كل شهرين قسط .

أسماء. حصرت أبحاثها المعهد الموكل إليهم تدريس المواد

١ — الصحة العامة : الدكتور عبد الواحد الوكيل بك .

» محمد صالح حلمى بك .

» أحمد حلمى شاهين .

٢ — شؤون الخزانة : د . مصطفى الديوانى .

الدكتور أبو ببيع .

٣ — الصحة العمومية : الدكتور أحمد حلمى شاهين .

» حلمى مكارى .

٤ — علم النفس لاطفول وشؤون تربيتهم : الأستاذ محمد كامل النحاس .

السيدة سميرة فهمى .

الآنسة إحسان هدايت .

٥ — انخراط الاجتماعية للطفل ومشكلات الطفولة :

الدكتور عبد الواحد وائى .

الدكتور زهبة الأيوبى .

السيدة زهيره مرادوق .

٦ — ملشآت الطفولة :

الدكتور عز نؤاذريك .

الدكتور تميم الأيوبى .

الدكتور ماجد الضرابلسى .